

أحرجتمونا ..

سبعة أشهر من الفوضى والمغالطات والإحراجات والفضائح التي شوهت سمعة اليمن واليمنيين أمام العرب والعجم، فضلاً عن الكوارث التي خلفتها الفوضى دماراً شاملاً طال الاقتصاد والمنشآت والشوارع وحتى نفوس البشر. نعم لقد بات علينا نحن اليمنيين صغاراً وكباراً أن نصارع أنفسنا ونواجه واقعنا ونصرخ في وجوه أولئك المحتشدين في ساحات التغيير والزيف والفجور.. لنقولها لهم بصوت عال دون مواربة أو تورية: " لقد أحرجتمونا " سلميتكم التي استوعبت المتبذقين والمتخندقين والمتزندقين.. وبصدوركم العارية التي ظهر خلفها حملة الأسلحة النارية والخنجر والعصي والحجارة ينهالون عنفاً ووحشية على كبار السن والباعة الجائنين وكل من يشك أحدهم أنه مختلف معكم.

لقد أزعجتكم وأنتم تمارسون الشتائم والسباب وتقذفون الناس بأبشع الصفات وأقذع الألفاظ في خطابكم وشعاراتكم ولافتاتكم ولوحاتكم ومدخلاتكم ورسوماتكم وندواتكم ومقالاتكم. لقد فضحتكم وأنتم تتلقفون - بينهم غبي - شعاراً طبخه الإخوان الإرهابيون واستهلكه التونسيون ثم المصريون، وجاء إخوان اليمن لتسويقهم في بلادنا وبين شبابنا الذين قبلوا على أنفسهم أن يكونوا بيفاوات تردد بلا تفكير: " الشعب يريد إسقاط النظام" رغم أن هذا الشعار لاعلاقة لنا به ولا بالبضاعة التي يبحث عنها ..

لقد فجعتكم وأنتم تسببون خلف وأمام بسوس الساحات ومن لف لفها من متطرفي اللقاء المشترك الذين ساقوكم كالقطعان لاقتحام المنشآت وتكسیر الأرصعة وإغلاق الشوارع

والمنافذ واحتلال منازل المواطنين وتشريد السكان من بيوتهم وتحت مبرر ممارسة الحق المشروع مارستم كل ما هو غير مشروع.

لقد أوجعتكم وأنتم تكبرون وتهللون كلما أتاكم فاسد أو ناهب أو متسلق أو صاحب سوابق وجد في ساحاتكم مهرباً من ماضي.. واتخذ من منصاتكم مغاسل ليظهر فيها من أدراجه لتظهره منها سوى جهنم وحدها.

أحرقتمونا وجأ عليكم وأنتم تهتفون وتصفقون للفلاسدين والمقاعدين والنحليين وأعداء التغيير، وهم ينتطون بشعارات التغيير والإصلاح ومكافحة الفساد تحت يافطة (ثورة الشباب).

لقد أفرجتكم وأنتم تتزعمون وتزعمون كل حلم وردي جميل تحت لحي الفقهاء البرزة .. وعمائم المشايخ الثوريين .. وبنادق العفّة .. وخلف شوائل المترسرين .. وفي ظلال تجار الحروب .. وبين سطور بيانات جنرالات الانقلاب ..

خبثكم أمالنا وأنتم تتبرجون ببلاهة على ماسي الناشطين والنشطات الذين طالتهم الأيدي والهراوات وأعقاب البنادق .. واقتادتهم مليشيات الإخوان (المدنية والعسكرية) إلى بدرومات اللجان الأمنية ومعقلات الفرقة الأولى.

سحقتم تطلعاتنا وأنتم تستبشرون بالجرائم العصبانية في الحصة ونهم والحيمة .. وتنبجون الذبائح وتقيمون الولائم وتقدمون الحلوى ابتهاجاً بجريمة اغتيال إرهابية بشعة.. قتلت وجرحت العشرات ، ويمنع المئات وأفرغت الآلاف، وأبكت الملايين من أبناء الشعب الذي تمارسون باسمه كل هذا القبح.

لقد فضحتكموا بإصراكم على أكنودية "الدولة المدنية" التي ظهرت ملامحها في منشآت ومنازل الحصة.. وفاحت رائحتها من عملية جامع النهدين الإرهابية.. وطالعنا علاماتنا في مواجهات أرحب.. وتقطعت نهم والحيمة .. وتسليح الجماعات والأفراد في مدينة تعز التي كانت سباقة إلى المدنية والمدنية قبل ثورة الخيام.. وانشطت الأثرية عن جذورها في غزوات دعاة الدولة الإسلامية الذين اترفوا كل أعمال العنف في أبين. باعدتم بيننا وبينكم وأنتم تشيعون جثامين قتلى الحصة من ساحات الثورة السلمية) .. وترددون وراء متطرف يترجم على قتلى القاعدة في أبين ويدعوا للمليشيات وعناصرها بالنصر والسادد .. وتدافعون باستماتة عن داعية فتنة التي يكف في آتون الفوضى ابتداءً بأضحوة (براعة الإختراع) .. ونصب عليكم تلامذته ومريديه .. يجرعون مرضاكم عنصائه ووصفاته وشعواته الطبية .. وديونما سابق مشورة أو تنبيه سحق كل شعاراتكم ومطامحكم .. وكفر بمدنيتمكم .. وأعلن عن مشروعه الحقيقي الذي يعمل في إطاره مع مجاميع أرحب، وجماعات عمران، ومليشيات أبين، وخلايا الستين ومذبح، وفلول طلابان في كل مكان لشروع واحد أسمه (الخلاقة الإسلامية).

أما أن لكم أن تكفوا عن الانبساط المهين تحت أقدام الدجالين والقتلة والمزايدين والأفكاريين والتسليقيين .. ألم بأن لكم أن تعرق وجوهكم جحلاً من هذا الانبساط الذي جعلكم العوية بين يدي سراق النضال ومستثمري التضحيات الوطنية .. وأحاطكم بسخط الشعب الذي تغفرون عليه وتتسببون في معاناته، وتقدمونه وتقدمون أنفسكم للعالم أضحوة سامجة يزيد بها العرب والعجم ..؟

نعم.. فقدمت تقديرنا وتعاطفنا وحبنا واحترامنا .. لأنكم لاتحبون أحداً حتى أنفسكم، ولاتقدرون معاناة أهليكم ، ولاتعاطفون مع ذويكم، ولاتحترمون وطنكم وشعبكم وأنفسكم.. فهل يأتي اليوم الذي تخلون فيه مما أنتم عليه من غرور وعناد وقبح وكبرياء زائفة ..؟ الا سحقاً لمستنقعات وردتموها ، وشبابية تنتطون بها ، وسلمية تلتفون عنها ، وقم ثورة نبيلة تكذبون على أنفسكم بتمثلها ، وبعدا لتغيير أسود من ظلمات نفوسكم وعقولكم تشدونه.



سكان حي الجامعة؛ الاعتصامات جعلتنا نعيش في سجن كبير

والظواهرهم بسبب هذا الاعتصام ونحن السكان أهم ما نعانیه هو القلق النفسي الرهيب نتيجة لهذا الاعتصام الذي دام ما يقارب النصف عام ونحن صابرون ولا أمن ولا استقرار داخل حي الجامعة والأحياء المجاورة لها. ومضت قاتلة: فنحن يومياً نشاهد الرصاص تطلق عشوائياً في الجو فوق أسطح منازلنا لا تعرف من أين تأتي وأنه لا أحد اليوم من سكان أحياء الجامعة يعيش أمناً ونحن مقدمون على شهر رمضان المبارك والذي يعتبر في حياة اليمنيين شهر تعبد وشهر غير عادي ولا نتوقع هذا الشهر أن نستطيع فيه بأن نؤدي عبادتنا على مايرام في ظل هذه الأوضاع الاستثنائية فإذا كان حتى الجامع للحي قد تم تحويله إلى مستشفى وبقية المؤسسات الخدمية في الحي حولوها إلى مساكن لهم وحتى المياه أصبحت مقطوعة والوايت الماء لا يستطيع الدخول إلى الحي وإذا ماتمكن أحدنا شراء وايت ما فإنه باهض الثمن ويصل ثمنه إلى عشرة آلاف ريال ومن بعد المغرب ممنوع الدخول من وإلى الحي.

من جهتها الحجة راوية كامل من سكان الحصة القريبة من حي الجامعة أكدت على أن كل السكان الجاورين لحي الجامعة قد تأذوا كثيراً من هذه الاعتصامات التي دامت نحو نصف سنة وأدت إلى انقطاع التيار الكهربائي وانقطاع المياه وانقطاع المواصلات وانقطاع الطرقات الرابطة بين الحي و

المكرفونات التي تستمر إلى ساعة متأخرة من الليل كذلك اللجان الأمنية تسبب لنا مضايقات كثيرة وأحياناً يهاجمون بعض السكان إلى منازلهم وضربهم وأضاف النجار : تعقيد حريتنا تماماً وتعيش بذل داخل بيوتنا وحاصرنا من كل شيء حتى في أرزاقنا ومنعوا أطفالنا من اللعب.

من جهته قال طلال علي غالب من حي الرباط : لايترونا ننام بسبب المكرفونات المرتفعة الأصوات حولوا الجوامع إلى مساكن لهم وأي شخص حصل له مرض لا يستطيع أن يسعف مريضه واللجان الأمنية تمنع جميع السكان من التجوال في الحارة بحرية في الوقت الذي يسمحون فقط بالتجول لأصحابهم.

أما الشابة رقيه من حي الدائري فقالت : أول ما يضايقنا هو التفتيش الذاتي للنساء دون أي حرمة من قبل اللجان الأمنية حتى مجرد الدخول إلى منازلنا يتم تفتيشنا تفتيشاً ذاتياً ويعنف وإذا رفضت أي فتاة الخضوع للتفتيش يتم تفتيشها ذاتياً بالقوة. إضافة إلى القلق النفسي الدائم حيث أننا وفي منتصف الليل نسمع عن اندلاع اشتباكات ومضاربات بين المعتصمين أنفسهم وعندنا أطفال وعندنا شيوخ وهؤلاء يلهبهم صخبهم نفسياً بسبب هذا الصخب المتواصل .. وأضاف رقيه : كذلك تسببوا في قطع أقراننا حيث أن الكثير من التجار والعمال فقدوا أعمالهم

عبر عدد من سكان حي الجامعة عن المعاناة والمآسي التي لحقت بهم بسبب الاعتصامات في حيهم والمخيمات القائمة فيه على مدى ٦ أشهر متتالية وطلابوا في أحاديثهم لـ٢٦سبتمبر٢٠١١م كافة الجهات القانونية والحقوقية بالتدخل لإنقاذهم من هذه المعاناة التي يعانيها مشيرين إلى أن نساء الحي يتعرضن للتفتيش الذاتي دون أي حرمة من قبل اللجان الأمنية التابعة لمخيمات الاعتصام وحتى مجرد الدخول إلى منازلهم يتم تفتيشهن ذاتياً ويعنف وإذا رفضت أي فتاة الخضوع للتفتيش يتم تفتيشها ذاتياً بالقوة

وقالوا : أنهم بصدد الإعداد لمقاومة المعتصمين ورفع قضيتهم للجهات القضائية في اليمن كما أنهم سيفعلون مسيراتهم وتظاهراتهم المطالبة برفع هذه الخيام التي احتلت حي الجامعة منذ ٦ أشهر وأذاقتهم المر وشلت حياتهم الاقتصادية وتوقف التعليم وقطع أرزاقهم بالإضافة إلى القلق النفسي الذي يعاني منه كافة سكان حي الجامعة مؤكداً أن الاعتصامات قد تسببت في قطع أرزاقهم وجعلتهم يعيشون في سجن كبير اسمه حي الجامعة فألى حصوله آحاديينهم.

بدأية قتال الأخ سلمان النجار من سكان حي الجامعة : لا نأمن على أرواحنا وعلى أولادنا بسبب هذه الاعتصامات ثانياً لا نستطيع أن ندخل بيوتنا ولانقدر نعيش بأمان ثالثاً ارتفاع أصوات

الحديدة/محمد شينيني أعلن تكتل شباب الحديدة الاحرار المستقلين أمس صباحهم من ساحة التغيير بالحفاضة نتيجة لتحويلهم من قبل القوى الحزبية وبالأخص تيار الإخوان المسلمين في اليمن إلى قوة غاضبة منغلقة لمواجهة خصومهم وتحقيق مآربهم السياسية.

وأكد الشباب المنسحبون في مؤتمر صحفى عقد أمس بالحديدة أن تلك القوى الحزبية استخدموا الأسلوب التعبوي خاصة الخطاب الديني المتطرف الضرب بالنضال السلمي. وقالوا: نحن شباب التغيير في الحديدة المستقلين الذين خرجنا في الساحات من أجل أهداف وطنية ومحاربة الفساد والمفسدين وكنا على قناعة تامة بأن النضال السلمي هو الكفيل بتحقيق هذه الأهداف وقد كانت شركتنا بكافة تكويناتها والتي تشكل الألفية في الساحة في محافظة الحديدة لا تحمل أي حقد أو عدا أو كراهية ضد أي طرف.

تكتل الشباب المستقل ينسحب من ساحة الاعتصام في الحديدة ويدعو الآخرين إلى الانسحاب

مضيفين: لقد أراد من قام بهذا الفعل أن ينشر حرباً أهلية في اليمن وأن يجعل من الخوف والرعب وسيلة لإنتاج نظام مستبد مشرعة بالعرف وباسم الثورة.

ودعا الشباب المنسحبون من الاعتصام إلى الحوار الوطني الشامل الذي هو بالفعل المخرج للمسلمين وتحالفاتهم القبلية والقاعدية والإرهابية وهذا العنف الذي ندينه يهدد الدولة لأنه يهدد تدميرها ونهاك المؤسسات العسكرية والأمنية باعتبارها العمود الفقري الحامي للأمن والاستقرار ولحفاظ على بقاء الدولة في ظل الفوضى التي أرادوا نشرها من خلال الوطنية.

وتابع الشباب، وقد وصلنا إلى قناعة كاملة بأنه لا خيار أمام الشعب اليمني لتحقيق هذه الأهداف الوطنية إلا بالحوار بما لا يتعارض مع الدستور اليمني وخيار أغلبية الشعب لأن الدستور وخيار الشعب هما الضامن الأقوى لبقاء اليمن دولة ومجتمعاً للعمل بأن هذه القوى مرتكبة فإن مخاطره ستكون كارثية على مستقبل اليمن.

والقوى السياسية بأن يكونوا حصاة للوطن اليمني ، مؤكداً بأنهم سيدافعون ويناضلون من أجل تلك المطالب بكافة الوسائل السلمية والديمقراطية التي تكفل الحفاظ على سلامة اليمن ووحدته ودستوره ونظامه الدستوري الشرعي القائم.

مشيرين إلى أنهم لن يكونوا بعد اليوم مطية للأحزاب أو لمرتكز القوى الانتهازية التي لا هم لها إلا مصالحها الأنانية حتى ولو تحدثت باسم الثورة فقد كشفت الأيام الماضية عن خطابهم المثالي والثوري الذي يتزبدون به ليخفوا القبح والشر.

وتابع الشباب، وقد وصلنا إلى قناعة كاملة بأنه لا خيار أمام الشعب اليمني لتحقيق هذه الأهداف الوطنية إلا بالحوار بما لا يتعارض مع الدستور اليمني وخيار أغلبية الشعب لأن الدستور وخيار الشعب هما الضامن الأقوى لبقاء اليمن دولة ومجتمعاً للعمل بأن هذه القوى مرتكبة فإن مخاطره ستكون كارثية على مستقبل اليمن.

وأضاف البيان الصادر عنهم -حصل المؤتمرون على نسخة منه- لقد تولدت لدينا قناعات كاملة بأن الإخوان المسلمين وتحالفاتهم العسكرية والقبلية لا يبحثون عن حلول تحقق مطالب الشباب الوطنية وإنما لديهم خطة واضحة لزعزعة الأمن والاستقرار ونشر العنف والفوضى في أرجاء اليمن بهدف تدمير الدولة حتى يقودوا حرباً ضد المجتمع اليمني ودولته باسم الثورة ويؤسسوا الدولة المستقلة التي تتناقض كلياً مع فكرة الثورة.

وأشاروا إلى زملائهم الذين انسحبوا من ساحات الاعتصام أكثر من محافظة معدنين تأييدهم للبيانات الصادرة عن المنسحبين وخاصة البيان الصادر في فندق سبا بصنعاء ٢١ يوليو ٢٠١١م باسم عدد كبير من التكتلات والائتلافات والتي تشمل ٨٠٪ من المتواجدين في كافة ساحات الاعتصام في الجمهورية ويؤيد كل ما جاء فيه جملة وتفصيلاً. وخاطب الشباب في مؤتمرهم

جون برينان كما روجت له بعض وسائل الإعلام. والعيديروس : حريصون على تشجيع وتشجيع الحكومة للشركات الراغبة باستغلال فرص وواعدية الاستثمار في مختلف القطاعات مشيرين إلى أن قانون الاستثمار اليمني يتميز بالعديد من الميزات والتسهيلات التي تمنح للمستثمر.

وفي اللقاء أشادت نائبة السفير والقنصل العام للسفارة البريطانية بصنعاء بتميز العلاقات اليمنية البريطانية التي تنمو باضطراد في العديد من المجالات مؤكدة على أهمية تطويرها وتعزيزها بين البلدين الصديقين. من جهة أخرى وزير النفط والمعادن أمير العيديروس أمس بصنعاء مع السيد ريك جنسن، نائب رئيس شركة كنديان تكسن للشؤون الدولية. وخلال اللقاء تم بحث مستقبل عمل الشركة في اليمن والتفعيل وتوسيع استثماراتها في بلادنا . وعلى نفس الصعيد وجه وزير النفط

بشاي

المعادن من مكشافة والإنتاجية بتفعيل أعمالها وبرامجها ،ومواصله الخطط والبرامج الاستثمارية لما يجسد توجهات وأعمال ومشاريع التنمية ولتأمين تموين السوق المحلية بالخدمات البترولية..

مؤسسة التأمينات تقر وتوسيع دائرة المنخرطين في النظام التأميني لتشمل فئات وشراعت عمالية واجتماعية جديدة باعتبار أن الحماية التأمينية حق مكفول في الدستور والقانون لكافة المواطنين.

وأكد وزير الخدمة المدنية والتأمينات ضرورة تجويد كافة الخدمات التي تقدمها المؤسسة للمستهدفين والمستفيدين من مخرجات النشاط التأميني وتبسيط الإجراءات بما لا يخل بالدقة والضبطية وسرعة إنجاز المعاملات. بدوره استعرض رئيس المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تقريراً عن الأنشطة التأمينية للمؤسسة خلال الفترة الماضية وأفاق تطويرها مستقبلاً.

جون برينان كما روجت له بعض وسائل الإعلام. والعيديروس : حريصون على تشجيع وتشجيع الحكومة للشركات الراغبة باستغلال فرص وواعدية الاستثمار في مختلف القطاعات مشيرين إلى أن قانون الاستثمار اليمني يتميز بالعديد من الميزات والتسهيلات التي تمنح للمستثمر.

وفي اللقاء أشادت نائبة السفير والقنصل العام للسفارة البريطانية بصنعاء بتميز العلاقات اليمنية البريطانية التي تنمو باضطراد في العديد من المجالات مؤكدة على أهمية تطويرها وتعزيزها بين البلدين الصديقين. من جهة أخرى وزير النفط والمعادن أمير العيديروس أمس بصنعاء مع السيد ريك جنسن، نائب رئيس شركة كنديان تكسن للشؤون الدولية. وخلال اللقاء تم بحث مستقبل عمل الشركة في اليمن والتفعيل وتوسيع استثماراتها في بلادنا . وعلى نفس الصعيد وجه وزير النفط

القريني يبحث

حيث تم تبادل وجهات النظر عن العلاقات بين البلدين الصديقين ودور البرلمانين في تعزيزها وتطويرها. وضمن الوزير القريني الدور الفاعل لعضو مجلس العموم البريطاني كيث فاز في تبني قضايا اليمن التنموية مع الحكومة البريطانية. حضر اللقاء سفير اليمن لدى المملكة المتحدة عبدالله علي الرضي.

مصدر مطلع بالبهوث الدولي

وشدد المبعوث الأممي على أن حل الأزمة هذه رهن باليمنيين أنفسهم وأن الحل لن يأتي من الخارج.. لافتاً إلى عدم وجود مبادرة جديدة أو اقتراحات من الأمين العام للأمم المتحدة، نافياً أن تكون هناك أية أفكار لإجراء حوار بين الأطراف السياسية في اليمن بالخارج.

وأوضح أنه لم يصرح بشيء بخصوص لقاء الرئيس علي عبدالله صالح في الرياض بمساعد الرئيس الأمريكي لشئون الإرهاب